

هل يعيد محمد بن سلمان اعتقال لجين الهذلول؟؟.. رايتس ووتش تحذّر

التغيير

حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية من إعادة محمد بن سلمان اعتقال الناشطين لجين الهذلول ونوف عبدالعزيز اللتين أفرج عنهما .

وقالت المنظمة في بيان لها ، إن لجين الهذلول و نوف عبدالعزيز تواجهان خطر العودة إلى السجن إذا جهرتا بأرائهما , وأكدت أيضا أن العديد من الناشطات والناشطين الحقوقيين لا يزالون رهن الاحتجاز التعسفي.

وأوضحت المنظمة ، أن الإفراج عن الهذلول بعد 1001 يوما من الاحتجاز بسجون آل سعود تم بعد حملة دؤوبة كانت عائلتها ونشطاء حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم ضالعين فيها منذ اعتقالها في مايو 2018.

والأكثر أهمية بحسب المنظمة الحقوقية الدولية هو أن عملها لم ينته بعد فالهذلول لا تزال ممنوعة من السفر، حُكِمَ عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ تقريباً بتهم تعرّف نشاطها في مجال حقوق المرأة. وذلك على أنها جرائم بموجب أنظمة الإرهاب في المملكة، وهذا يعني-بحسب رايتس ووتش- أنه يمكن للسلطات إعادتها إلى السجن في أي وقت إذا قررت التحدث أو استئناف نشاطها.

وكانت السلطات في المملكة اعتقلت الهذلول (31 عاماً) في مايو 2018 مع أكثر من 12 ناشطة أخرى في مجال حقوق المرأة. وجاء اعتقالها في حملة قمع شنتها السلطات بقيادة محمد بن سلمان.

ونوهت رايتس ووتش لروايات التعذيب التي تعرضت لها لجين أثناء الاحتجاز مع 3 نساء أخريات على الأقل بحسب تأكيد أفراد أسرته.

ويوم الأربعاء الماضي أفرج عن الهذلول إضافة إلى الناشطة الحقوقية نوف عبد العزيز وبينت رايتس ووتش في بيانها إلى أن عبد العزيز اعتقلت في مايو 2018 بعد أن أعربت عن تضامنها مع الناشئة وسط حملة القمع.

شاب شعرها وبدت أكبر

وتطرقت صحيفة ذا تايمز البريطانية إلى صورة الناشطة الهذلول عقب الإفراج عنها من سجون نظام آل سعود وكتب ان لجين بدت وقد شاب قسمٌ من شعرها وبدا عُمُرُها أكبر في الصور التي نشرتها عائلته. مؤكدة أن هذه الصور تشير إلى ما عانته في السجن، وما سبق وذكرته عائلتها بتعرضها للتعذيب والتحرش الجنسي أثناء الاعتقال.

وكانت النائبة الأمريكية إلهان عمرهاجت السلطات في المملكة بشدة ودعتها لوقف انتهاكاتهما بحق مواطنيها والإفراج عن المعتقلين عقب إطلاق سراح الهذلول. وكتبت تغريدة تُعبر فيها عن فرحتها بالإفراج عن الناشطة لجين.

وأعادت إلهان نشر تغريدة صورة لجين الهذلول التي نشرتها أختها "لينا" وعلقت عليها قائلة: "هذه أخبار رائعة.. كنا ندفع صوب هذا لوقت طويل، يجب على المملكة السماح لها بمغادرة البلد، وإطلاق سراح الناشطات الحقوقيات اللاتي لازلن في السجن".

وغردت بتغريدة ثانية جاء فيها: "على المملكة أن تتوقف عن قتل وتقطيع المنشقين، وحصار وتجويع وذبح الآلاف من المدنيين اليمنيين والتوقف عن تغذية أزمة المناخ والتمييز ضد الأقليات الدينية.